

## تفسير ابن كثير

هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ  
يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا

ثم قال : ( ها أنتم هؤلاء جادلتهم عنهم في الحياة الدنيا [ فمن يجادل الله عنهم يوم  
القيامة أم من يكون عليهم وكيلا [ ) أي : هب أن هؤلاء انتصروا في الدنيا بما أبدوه أو  
أبدي لهم عند الحكام الذين يحكمون بالظاهر - وهم متعبدون بذلك - فماذا يكون صنيعهم  
يوم القيامة بين يدي الله ، عز وجل ، الذي يعلم السر وأخفى ؟ ومن ذا الذي يتوكل لهم  
يومئذ في ترويج دعواهم ؟ أي : لا أحد يكون يومئذ لهم وكيلا ولهذا قال : ( أم من يكون  
عليهم وكيلا )